لَبَنٌ حُدَبِدٌ كعُلَبِط أَهملَه الجوهرِيّ وقال كُرَاع : أَى خاثِرٌ كهُدَبِدٍ .
والحدنْبَدَى بفتح الحاءِ والدّالِ وسُكونِ النون : العجَبُ عن ابن الأَعرابيّ وأَنشد لسالم بن دَارَةَ .
حَدَنْبَدى حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَانْ ... حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَى يا صِبْيَانْ وقد تقدّم في ح - د - ب ح - د - ر - د .
أبو حَدْرَدٍ كجَعْفر سَلاَمَةُ بن عُميرِ بن أَبي سَلَمَة الأَسْلَمِيّ صَحَابِي وولَدُه عبدُ ا صحابيّ أَيضاً ولم يَجِئ فَعْلَعٌ بتكرِيرِ العَيْنِ غَيرُه ولو كان فَعْلَلاً لكان من المضاعفِ . لأَنّ العين واللاّمَ من جِنسٍ واحد وليس منه .
والحَدْرَدُ : القَصِيرُ كذا في شَرْح التّسْهِيلِ لمصنّفه ولأَبِي حَيّان فإِنه مذكورٌ فيهما جميعاً وأَورده ابن القَطّاعِ أَيضاً في تصرِيفه .
ح - ر - د .
حرَدهُ يَحْرِدُهُ بالكسر حَرْداً : قَصدهُ ومنَعَهُ كلاهما عن ابن الأَعرابيّ وقد فُسِّرَ بهما قوله تعالى : " وغَدَوْا على حَرْدٍ قادِرِينَ " : كَحرَّدَهُ تَحريداً قال : .
كأَنَّ فَداءَهَا إِذ حَرَّدُوهُ ... أَطافُوا حوْلَهُ سُلَكٌ يَتِيمُ وقال الفرّاءُ : تقول للرَّجل : قد أَقبلْتُ قِبَلَكَ وقَصدتُ قصْدَك وحرَدْتُ حَرْدَك . وحرده : ثَقَبَهُ ورجُلٌ حَرْدٌ كعدْلٍ وحارِدٌ وحَرِدٌ ككَتِفٍ وحَرِيدٌ ومُتَحرِّدٌ وحرْدانُ من قَوْمٍ حِرادٍ بالكسر جمع حَرِدٍ ككَتِفٍ وحُرَدَاءَ جمع حَرِيدٍ بمَعْتَزِلٌ مُتَنَحٍّ وامرأَة حَرِيدةٌ ولم يقولوا : حرْدَى وحيٌّ حَرِيدٌ : مُنْفَرِدٌ مُعْتَزلٌ من جماعة القَبِيلة ولا يُخالِطهم في ارْتحاله وحُلُوله ؛ وإِمّا لِعِزَّتِهِ أَو لِقِلَّتِهِ وذِلَّته . وقالوا : كلُّ قليلٍ في كثير حَرِيدٌ قال جَرِير : .
نَبْنِي على سنَنِ العَدُوِّ بُيُوتَنا ... لا نَسْتجِيرُ ولا نَحُلُّ حَرِيدا يعني أَننا لا نَنْزِل في قَوْمٍ من ضَعْف وذِلّة لما نَحن عليه من القُوَّةِ والكَثْرة .
وقد حرَدَ يَحْرِدُ حُرُوداً إِذا تَنَحّى واعْتزلَ عن قَوْمه ونَزلَ مُنْفرِداً لم يُخَالِطْهم قال الأَعشَى يَصِف رَجُلاً شَديد الغَيْرةِ على امرأَته فهو يَبْعُد بها إِذا نَزَل الحيُّ قريباً من ناحِيَتِهِ : .
إذا نَزَل الحَيُّ حَلَّ الجَحيش ... حرِيدَ المَحَلِّ غَوِيّاً غَيُوراَ والجَحِيشُ

: المتنَحّ ِي عن الناسِ أَيضاً . وفي حديثِ صَعْصَعَةَ : فُرفعَ لي بَيْتٌ حَرِيدٌ أَي مُنْتبِذٌ مُتْنَحّ ٍ عن النّاسِ . وحَرِدَ عَلَيه كضَرَبَ وسَمِعَ حَرَداً محرّكةً وحَرْداً كلاهما : غَضبَ وفي التهذيب : الحَرْد جَزْمٌ والحَرَدُ لغتانِ يقالَ : حَرِدَ الرجلُ إِذا اغتاظَ فتحرّ َشَ بالّذِي غاظَه وهَمّ َ به فهو حارِدٌ وَحرِدٌ وأَنشد : .

أُسُودُ شَرًى لا قَتْ أُسُودَ خَفِيّ َةٍ ... تَسَاقَيْنَ سُمّاً كُلّ ُهُنّ َ حَواردُ

قال ابن سِيدَه : فأَمّأ سيبويه فقال : حَرِدَ حَرْداً ورجل حَرِدٌ وحاردٌ غضْبانُ قال أَبو العباس وقال أَبو زيد والأَصمعيّ وأَبو عُبَيْدَةَ : الذي سمِعْنَا من العرب الفُصحاءِ في الغضب : حَرِدَ يَحْرَد حَرَداً بتحريك الرّاءِ قال أَبو العَبّأس : وسأَلْت ابنَ الأَعرابيّ عنها فقال : صَحِيحَةٌ إِلاّ أَن المُفَضّ َل رَوَآ أَنّ من العَرب من يقول : حَرِدَ حَرَداً وحَرْداً والتسكين أَكثر والأُخْرَى فَصيحةٌ قال : وقَلّ َمَأ يَلْحَن النّاسُ فلي اللّ ُغَة .

وفي الصّحاح : الحَرَدُ : الغَضَبُ وقال أَبو نَصْرٍ أَحمَدُ بنُ حاتمٍ صاحبُ الأَصمعيّ : هو مُخَفّ َف وأَنشد للأَعْرَج المَعْنِيّ : .

إِذا جِيادُ الخَيْلِ جاءَت تَرْدِى ... مَمْلوءَةً من غَضَبٍ وحَرْدِ وقال الآخَر : .

" يَلُوكُ من حرْد عَلَىّ َ الأُرما وقال ابن السّكّيت : وقد يُحَرّ َك فيقال منه : حَرِدَ بالكسر فهو حارِدٌ وحَرْدانُ ومنه قيل : أَسَدٌ حارِدٌ ولُيوثٌ حَوارِدُ . وقال ابن بَرّ ِيّ : الّ َذِي ذَكَرَه سيبويه : حَرِدَ يَحْرَدُ حَرْداً بسكونِ الراءِ إِذا غَضِبَ قال : وهكذا ذَكَرَه الأَصمعيّ وابن دريد وعليّ ُ بن حَمْزَة قال : وشاهده قولُ الأَشهَبِ بن رُمَيْلةَ :